

## (8) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد كنا قد شرعنا في الدرس الأخير نتكلم عن اه اه المسند اليه اذا كان معرفة - 00:00:00

وشرعنا نتكلم عن المعارف آآ واحدا واحدا وبدأنا بالضمير لانه اعرف المعارف عند النهاة. ثم تكلمنا عن العلم وآآ انتهى بنا الكلام الى الاسم الموصول ولانه قد ضاق علينا الوقت في اخر المجلس فاني قد شرحت اخر مسألتين من مسائل اللسان الموصول وهو الایماء الى وجه بناء - 00:00:20

هذا مسألة والمسألة الثانية اه ان يجعل آآ وسيلة الى التعريف بالتعظيم لشأنه او شأن غيره. طيب آآ نأتي على هذا باختصار شديد يعني لاني شرحته كما قلت لكم بسرعة فوعدتكم في الدرس السابق - 00:00:44

اه انعيمه يقول رحمة الله تعالى او الایماء الى وجه بناء الخبر. يعني من اغراض استعمال الاسم وصول اتنا نستعمل الاسم وصول ونومي به اه اه الایماء يعني الاشارة قوم ائت الى كذا يعني اشرت اليه. الایماء الى وجهي بناء الخبر - 00:01:03

ما معنى وجه بناء الخبر يعني الجملة فيها مثلا ان الذين يستترون عبادتي هذه ان اسمها الذين طيب اين الخبر؟ سيدخلون جهنم فيقول لك من فوائد الاسم وصول انه يبين انه يشير يشير - 00:01:27

ويلمح الى وجه بناء الخبر ما معنى وجه بناء الخبر السعد قال اي طريق بناء الخبر. ما رحنا طريق بناء الخبر؟ يعني باختصار ان يبين لك نوع الخبر او صفة الخبر - 00:01:45

بمعنى الله عز وجل عندما يقول ان الذين يستكرون عن عبادتي فلما جاء في سورة الموصول هنا يستكرون الاستكبار لما نص على الاستكبار وهم منه وفيه اشارة وایماء الى ان الخبر الذي سيأتي الان هو من جنس العقاب والاذلال - 00:02:03

لماذا؟ لانه يناسبه الجزاء من جنس العمل فيه اشارة الى ان الخبر الذي سيأتي فيه عقاب وفيه اذلال. لماذا؟ لانه استكروا والمستكبر يناسبه ان يكون ذليلا لذلك قال داخرين. سيدخلون جهنم داخرين. يعني ذليلين - 00:02:25

واضح هذا طيب آآ قال الدسوقي في قوله الایماء الى وجه بناء الخبر. قال والحال ان ذلك الامام مناسب للمقام بان كان المقام يقتضي التأكيد. وانما كان الایماء المذكور مناسبا للمقام لان فيه شبه البيان بعد الاجمال - 00:02:48

شبه البيان بعد الاجمال فهو يجمل اولا ثم بعد ذلك لا نقول يبين لك ان فيه شبه البيان بعد ان اجمل وهو مفيد للتوكيد اي هذا الاسلوب في التوكيد وهو ان تجمل ثم تبين هذا لا شك انه يفيد التوكيد - 00:03:08

فان لم يكن الماء مناسبا للمقام كان من محسنات البديعية لانه شبيه بالارصاد اوصادها فسيأتيانا ان شاء الله في الفن الثالث وهو البديع. من جهة ان فاتحة تنبه الفطن على خاتمته - 00:03:23

طيب اذا الاماء الى وجه بناء الخبر ما معنى وجه بناء الخبر؟ يعني نوع الخبر او طريق الخبر. فلما قال ان الذين عبادتي فهمنا ان نوع الخبر سيكون فيه اذلال وعقاب - 00:03:37

قال السعد تأتي بالاسم الموصول تأتي بالموصول والصلة. للإشارة الى ان بناء الخبر عليه من اي وجه واي طريق آآ من الثواب والعقاب والمدح والذم وغير ذلك نحو ان الذين يستكرون عبادتي فان فيه اماء يعني اشارة الى ان الخبر المبني عليه امر - 00:03:52

من جنس العقاب والاذلال وهو قوله تعالى سيدخلون جهنم داخلين هذه الجملة الخبرية طيب ثم قال القزويني ثم انه ثم انه يعني الاماء لا مجرد جعل المسند اليه موصولا كما ظنه بعض الشرح بل هو يأتي لغير ذلك - 00:04:16



الى تعظيم شأن غيره اي غير الخبر نحو - 00:10:00

الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين الذين كذبوا من هو لم يكذبوا اي احد انما كذبوا شعيبا الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين  
الآلية فيها اماء الى ان الخبر ما هو الخبر - 00:10:15

جملة كانوا هم الخاسرين. اثبات الخسارة فيه ايماء الى ان الخبر المبني عليه مما ينبغي عن عن الخيبة والخسران هذا واحد طيب لأن  
هذا هو المناسب لايش ؟ للتذكير طيب ثم قال وتعظيم لشأن شعيب عليه السلام - 00:10:38

هذا فيه تعظيم لشأن شعيب. لأنهم لانه كتب لهم الخسارة بسبب تكذيبهم لهذا النبي العظيم الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين هنا  
شعيبا ليس خبرا هذا هو الشاهد ان شعيبا هنا ليس خبرا - 00:11:00

وانما هو جزء من صلاة الموصل الخبر هو جملة كانوا هم الخصري. فهل هو فيه تعظيم للخبر قال لك لا ليس فيه تعظيم شأن الخبر وانما  
في تعظيم لغير الخبر. ما هو هنا في هذه الآية ؟ هو - 00:11:21

جزء من سورة المؤثر وهو شعيب. ففيه تعظيم له. لأن الله عز وجل عذبه لتكذيب له فهذا لا شك انه تعظيم لهذا النبي لو لم يكن هذا  
النبي عند الله عز وجل عظيم لما عذبه لاجله - 00:11:36

والله اعلم. والله اعلم. قال وربما زاد هنا زاد فوائد هنا سعد. قال وربما الى الان انتهينا يا اخوان من من كلام القزم يعني الموضع او  
اغراض الاتيان بالنسبة للموصول عند العرب - 00:11:51

انتهينا منها عند القزويني. زاد الان السعد موضع. فقال وربما يجعل ذريعة يعني الایماء ربما يجعل ذريعة الى الاهانة لشأن الخبر يعني  
هذا الان كيف الان ؟ هذا عكس عكس ما تقدم عكس ماذا ؟ عكس الآية ولا عكس البيت عكس البيت - 00:12:06

لان البيت فرس ضغط عظيم لشأن الخبر الان لا اهانة لشأن الخبر نحو ان الذي لا يحسن معرفة الفقه قد صنف فيه اين الخبر ؟ قد  
صنف فيه ففيه هذا اهانة الى هذا الخبر وهو - 00:12:27

التصنيف وهذا التصليب المهيمن لماذا ؟ لانه صدر من لا يحسن معرفة الفقه ان الذي لا يحسن معرفة الفقه ما به قد صنف فيه.  
فتستعمل الاسم الموصول للإشارة الى اهانة الخبر - 00:12:47

او شأن الخبر او لشأن غيره احيانا تستعمل الاسم الموصول للإشارة الى اهانة شأن غير الخبر. يعني هذا الان عكس ماذا ؟ عكس الآية  
الكريمة عكس قصة شوية. مثال اهو ان الذي يتبع الشيطان - 00:13:05

ما به فهو خاسر هو خاسر طيب اي اين الخبر هنا فهو خاسر ؟ هل المقصود هنا اهانة هذا الخبر ؟ وهو هذا الانسان الخاسر ليس هو  
المقصود الان في هذا الجهة وان كان هو - 00:13:28

مهينا لكن ليس هو المقصود وانما هنا هو اهانة الشيطان كما انا عظمنا شعيبا في قوله الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين عظمنا  
هنا شعيبا. هنا ايضا اهانة الشيطان في قولنا ان الذي يتبع الشيطان - 00:13:43

فهو خاسر فهذه اهانة للشيطان لان اتباعه ادى الى خالد الدسوقي فالموصل يشير الى ان الخبر المبني  
عليه من جنس الخيبة والخسران. وفي ذلك الایماء وفي ذلك الایماء - 00:14:02

وفي ذلك الایماء تعريض بحقارة الشيطان. لانه اذا اذا اتباعه يترب عليه خسران ما معنى هذا معناه انه حقير ومهان ثم قال  
السعد وقد يجعل ذريعة الى تحقيق الخبر. ما معنى تحقيق الخبر ؟ اي جعله محققا ثابتنا ثابتنا. يعني ايش ؟ توكيده - 00:14:20

فتستعمل الاسم الموصول لاجل التوكيد توكيده ماذا ؟ توكيده الخبر مثل قول الشعر ان التي ضربت بيتك مهاجرة بكونه الجند قالت ودها  
غولو فان في ضرب البيت بكونه والمهاجرة اليها ايماء الى ان الى ان طريق بناء الخبر مما ينبغي عن زوال المحبة وانقطاع المودة ثم  
انه - 00:14:43

ويتحقق زوال المودة ويقرره حتى كأنه برهان عليه وهذا معنى تحقيق الخبر وهو مفقود في مثلي ان الذي سmek السماء ليس في رفع  
السماء تحقيق وتثبت لبنيائه لهم بيتك. ظهر الفرق بين الایماء - 00:15:10

وتحقيق الخبر. على كل نلتقي بعد ذلك يا اخوان الى اه المعرفة التي بعدها وهي قسم الاشارة. لماذا تأتي العرب باسم الاشارة وتجعله

مسندًا اليه. اذا عنوان هذا المبحث التعريف او تعريف المسند اليه باسم الاشارة - [00:15:27](#)

قسم الاشارة معروف اسم الاشارة معروف اه قال وبالاشارة اي تعريف المسند اليه بايراده اسم اشارة. لماذا يكون؟ ما هي اغراضه ما اغراضه؟ قال وبالاشارة لتمييزه اي تمييز المسند اليه - [00:15:48](#)

اكمال تمييز لتمييز المسند اليه اكمال تمييز ما هو التمييز الامثل؟ هو ما كان بالعين والقلب يعني تستحضر الشخص بعينك وبقلبك ولا يحصل ذلك التمييز الا باسم الاشارة مثلا تقول هذا زيد. الذي امامك - [00:16:10](#)

تمييز الان زيد عن غيره من البشر. واستحضرته كما قال ميّزته اكمال تمييز. فهو مستحضر بعينك مستحضر ايضا في القلب نحو قول الشاعر هذا ابو الصقر هذا ابو الصقر. فردا في محاسنه - [00:16:36](#)

نعم قوله فردا هذا نصب على المدح يعني منصوب على المدح يعني كأنه قال امدح فردا فردا هذا يكون مفعول لفعل مذوف تقديره امدح ان يكون حالا. هذا ابو الصقر حال كونه فردا في محاسنه. من نسل شيبان بين الضال والسلام. الضال - [00:16:59](#)

السلامي شجرتان معروفتان عند اهل الباادية يعني يقيمون بالباادية لان فقد العز في الحضر لان من كان في الحضر تناه الاحكام بخلاف من كان في الباادية. هذا عجيب طيب الاحكام يعني كانه يقصد الاحكام القضائية والله اعلم - [00:17:19](#)

على كلنا. اذا هنا لما قال هذا ابو الصقر هنا ميز ابو الصقر وحدده اه اكمال تحديد واميز اميّز تمييز. واكمال تمييز صار مستحضرها بالعين والقلب الثاني او التعريض بغاوة السامع - [00:17:46](#)

انا اعرض لا اصرح وانما اعرض بان السامع غبي كقوله اولئك وهو الفرزدق يعرض بغاوة جرير يقول اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع والبيت جدا مشهور جدا مشهوره - [00:18:04](#)

ففي قوله اولئك ابائي استعمل اسم الاشارة هنا ليشير الى غباوة جرير ليشير الى غباوة جرير. وهذا البيت قد ذكرناه في يعني مناسبات كثيرة وشرحناه فهو يشير الى غباوة جليلة لانه يعني لا ينتبه - [00:18:30](#)

الى اباء فرزدق الا بالاشارة اليهم اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع طيب الثالث او بيان حاله في القرب. نعم اذا تريدين ان تبين ان هذا الشيء قريب فستعمل له اسم الاشارة. ثم اسم الاشارة يعني يعطيك - [00:18:57](#)

الاماكن الثلاثة قد تشير للقريب قد تشير للبعيد قد تشير في الوسط وكل اداة قال او بيان حالي في القرب او بعد او التوسط كقولك هذا للقريب او ذلك للبعيد - [00:19:18](#)

او ذاك للتوسط هذا زيتون او ذلك زيت طيب لماذا لم يجعل المتوسط في الوسط قال واخر ذكرى التوسط لانه انما يتحقق بعد تحقق الطرفين وعلى كل حال المسألة خلافية هل المقامات ثلاثة؟ ام اثنان فقط - [00:19:34](#)

ام هناك شيء وسط؟ فهذا فيه خلاف في خلاف بين الجمهور ومالك وتعربنا له في الالفية طيب قال او بيان حالي في القرب او بعد او التوسط كقولك هذا او ذلك او ذاك او ذلك زيت - [00:19:56](#)

او تحقيرك بالقرب استعمل اسم نشارة للتحقيرك هذا الذي ضربك هذا الذي قال لك هذا الكلام احتقارا له ان هذا لا شيء هذا الذي حمل هذا هذا الوزن التقليل احتقارا له انه لا كيف لا يستطيع ان يفعل هذا - [00:20:17](#)

وهذا يكون تحقيرك بالقرب. لان هذا القريب مثل قول الله عز وجل نحو اهذا الذي يذكر الهاشم هذا عليه الصلة والسلام. يريدون ان يحرقوا النبي صلى الله عليه وسلم. شرفه الله وكرمه - [00:20:36](#)

والعكس او تعظيمه وهذا يناسبه بالبعد اذا كان شيء عظيم فانه يشار له بالبعد او البعيد يناسبه التعظيم. لان منزلته عالية بعيد نحو الف لام ميم ذلك الكتاب. ذلك الكتاب المشار اليه بعيد. بعد عظمة وعلو عظمة - [00:20:52](#)

ذلك الكتاب تنزيلا بعد درجته ورقة محله منزلة بعد المسافة هو بعد هنا بعد معنوي فنزننا بعد المعنوي منزلة بعد الحسي نعم. ذلك الكتاب اي ذلك الكتاب المشار اليه العظيم. البعيد في المنزلة وفي الرفعة - [00:21:16](#)

في المعنوي وليس حسنا ولا هو بين ايدينا او تحقيركه نعم تحقيركه بالبعد او ايضا يعني كما يكون التحقيرك القرب يكون ايضا التحقيرك بالبعد. التحقيرك بالقرب مثلنا عليه. اهذا الذي يذكر الهاشم - [00:21:44](#)

طيب ثم ثأتي الى البعد. البعد ايضا فيه تعظيم وفيه تحمير. التعظيم مثل الف لام ميم ذلك الكتاب او تحميره تحميره ايضا بايش؟

بالبعد لان البعيد شأنه عدم الالتفات اليه لعدم مخالطته للنفس - 00:22:06

ايضا قد يناسب البعد الاحتقار كما يقال ذلك اللعين فعل كذا وكذا ماذا فعلنا؟ نزلنا بعده عن ساحة عز الحضور والخطاب منزلة بعد المسافة طيب قال او التنبيه يعني تعريف الموصى الي بالاشارة لماذا يكون للتنبيه؟ تنبئك كيف؟ قال لو التنبيه عند تعقيب المشار اليه - 00:22:22

باوصاف اي عند ارادة الاوصاف اه عفوا عند ايراد الاوصاف على عقب المشار اليه ما معنى عقب المشار اليه؟ تقول عقبه فلان اذا جاء على عقبه طيب اه طيب يقول القزويني او التنبيه - 00:22:57

عند تعقيب المشار اليه باوصاف اي ان تذكر عقبها او عواقبه او صاف قال او التنبيه عند تعقيب المشار اليه باوصافه على انه اي للتنبيه على ان المشار اليه اذا الضمير في انه يعود على المشاعر. على انه جدير بما يرد بعده من اجلها - 00:23:19

وحقiq بما يرد بعده اي بعد اسم الاشارة. من اجلها اي لاجل الاوصاف التي ذكرت بعد المشار اليه. مثل ذلك المشهور المهنيين قول الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه وزن المتقين. ثم قال ايش؟ قال الذين يؤمنون بالغيب - 00:23:44

هذا الصفة الاولى. الامام الغيب ويقيعون الصلاة اقام الصلاة ومما رزقناهم ينفقون هذى الصفة الثالثة والذين يؤمنون بما انزل اليك الرابع وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يؤمنون قال اولئك على هدى من ربهم - 00:24:07

اي اولئك الذين وصفوا بتلك الاوصاف على هدى من ربهم فاذا التنبيه عند تعقيب المشار اليه باوصاف على انه جدير بما يرد بعده من اجلها يعني اولئك الذين امنوا بهذه الامور جديرون وحقiqون بهذا الجزاء والاكرام. وهو انهم على هدى من ربهم وانهم مفلحون - 00:24:31

الهداية والفالح اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون. عوقب المشار اليه وهو الذين يؤمنون باوصاف متعددة ما هي؟ امام بالغيب اقام الصلاة وغير ذلك. ثم عرف المسند اليه بالاشارة - 00:24:57

تنبيها على ان المشار اليهم احقاء يعني جديرون بما يرد بعد اولئك وهو كونهم على الهدى عاجلا والفوز بالفالح اجل الاخرة. من اجل اتصافهم بالاوصاف المذكورة بهذا نكون فرغنا من الكلام على اسم الاشارة ننتقل بعد ذلك الى المعرفة التي بعدها وهي التعريف بال - 00:25:14

اذا تعريف المسند اليه باللام او بال يعني يختلفون في التعبير عن هذا. لماذا العرب تأتي بالمسند اليه معرفا بال؟ قال رحمة الله تعالى وباللام اي تعريف المسند اليه باللام. لماذا - 00:25:38

في اغراض واحد للإشارة الى معهود تزيد ان تشير به الى معهود اي الى حصة يعني نصيب من الحقيقة معهودة بين المتكلم والمخاطب وكان واحدا او اثنين او جماعة يقال عهدت فلانا اذا ادركته ولقيته - 00:25:53

وهذا يكون لتقدم ذكره صريحا او كنایة تقدم ذكري صريحا مثلا تقول جاءني رجل فاكرمت الرجل فهل هنا في الرجل تقدم لها ذكر يعني الرجل هذا الثاني تقدم له ذكر في اول جملة - 00:26:15

فتقدمت صريحة فانا اقول جاءني رجل فاكرمت الرجل. من الرجل الثاني؟ هو نفسه الاول اي اكرمت الرجل المذكور اكرمت الرجل المذكور. وانتبهوا هنا قد نبهنا على هذا مارا ان تقسيم وتقرير - 00:26:34

علماء البلاغة فيما يتعلق بانواع العهدية العهد الذكري العهد الحضوري العهد الذهني الثالثة هذى تختلف قليلا عند البلاغيين. طيب ننظر ماذا يقول؟ فقد يتقدم له ذكر صريحا مثل ان تقول جاءني رجل فاكرمت الرجل هذا صريح. انا ارسلنا الى فرعون رسولا - 00:26:51

وقال فعصى فرعون الرسول اي الرسول المذكور فتقدم ذكره صريحا وقد يكون ذكره كنایة وليس صريحا طيب ننظر الى ماذا يقول اه ستمثل على الكراية قال رحمة الله تعالى - 00:27:16

وبالله من الاشارة الى معهود وذلك لتقدم ذكري صريحا او كنایة نحو وليس الذكر كالانشى اي ليس الذكر الذي طلبت امرأة عمران

كالتي اي كالانثى التي وهبت تلك الانثى لها اي لامرأة عمران - 00:27:39

طيب فالانثى اشارة الى ما سبق ذكره صريحا. طيب اين ذكر الانثى صريحا؟ قال في قوله تعالى قالت ربى اني وضعتها انتي اذا صرحت هنا بكلمة انتي ثم قالت وليس الذكر كالانثى - 00:28:01

فاما هذا تقدم ذكره صريحا. فيكون مثل آآ يعني جاءني رجل فاكرمت الرجل طيب آآ والذكر اشارة الى ما سبق ذكره كنایة. اما الذكر فلم يذكر في الاية صريحا وانما ذكر مكنيا - 00:28:17

اين؟ في قوله تعالى ربى اني نذرت لك ما في بطن محررة كلمة ماء هذا اسم موصول مبهم. طيب هي ماذا قصدت؟ قصدت ذكرا. طيب كيف عرفنا انها قصدت ذكرا؟ نظرنا في كتب التفسير ونظرنا في - 00:28:38

فوجدنا ان الناس في ذاك الوقت كانوا ينذرون الذكور يعني بمعنى انهم كانوا يتمنون ان يحصل الانسان على ذكر حتى يفرغه لخدمة بيت المقدس ولا يستطيع ان يتفرغ لخدمة بيت المقدس الا الرجال - 00:28:57

هكذا يعني تاريخيا وشرعا عندهم فان قولها ربى اني نذرت لك ما في بطنني قولها ما هنا قصدت به الذكر. فاما هل ذكرت الذكر؟ صريحا ام كنایة؟ كنایة اتقوا رب ان عذرتك ذكرا - 00:29:12

محررة وانما قال ثم كانت عنه فاما قد يتقدم عندما تأتي يأتي اسم معرفا بال آآ فنحن نشير بال هذه الى معهود ثم نقول هذا المعهود قد يكون تقدم ذكره صريحا وقد يكون تقدم ذكره كنایة وهذه الاية جمعت بين النوعين - 00:29:29

قال والذكر اشارة الى ما سبق ذكر كنایة في قوله تعالى ربى اني نذرت لك ما في بطنني محررا. فان لفظ ما وان كان يعم الذكور والاناث. لكن تحرير ما هو التحرير؟ وهو ان يعتق الولد لخدمة بيت المقدس. انما كان للذكور دون الاناث - 00:29:54

وهو مسند اليه وهو محل اه يعني الدرس والبحث قال السعد وقد استغنى عن ذكره. احيانا نستغنى عن ذكر المعهود. فلا يأتي به لا صريحا ولا كنایة. لماذا؟ لتقدم علم - 00:30:16

لان المخاطب يعلم ان المقصود وانا عندما اكون في مدرسة واقول للمدرسين او للطلاب او للادارة اقول لهم قال المدير وجاء المدير وفعل المدير واكد المدير كلهم هم يعرفون ان المقصود به مدير هذه المدرسة - 00:30:35

فلا يحتاج ان يتقدم له ذكر لا كنایي ولا تسريري. لماذا؟ لكل المخاطبين يعلمون مسبقا ما المقصود المدير. كذلك عندما نقول خرج الامير اذا لم يكن في البلد الا امير واحد - 00:30:52

مثل بلادنا هذه ليس فيها الا امير واحد. فعندما اقول انا مثلا قال الامير او جاء الامير كلهم يعرفون ما المقصود قال او للإشارة الى نفس الحقيقة هذا نوع اخر من ال - 00:31:06

من انواع الاشارة الى نفس الحقيقة ومفهوم المسمى الاسم له مفهوم مفهوم هذا المسمى من غير اعتبار لما صدق عليه من افراد مثلا كقولك الرجل خير من المرأة هل هنا في الرجل - 00:31:21

لا تعود على معهود متقدم ذكره صريحا او كنایة لا وانما هل هنا اشارة الى نفس الحقيقة؟ كيف يعني نفس الحقيقة؟ يعني حقيقة الرجل خير من حقيقة المرأة بغض النظر عن الافراد يعني مفهوم الرجولة - 00:31:40

خير مفهوم الانوثة واضح من غير اعتبار لما صدق عليه من الافراد. فالرجل من حيث هو افضل من المرأة من حيث هي. من حيث المفهوم من حيث الذهن من حيث - 00:31:56

حقيقة معنى الرجل وحقيقة معنى المرأة دون النظر الى الافراد لكن لو نظرنا في الافراد لا يستقيم هذا الكلام لاني عايشة افضل من ملابسين الرجال. اذا نحن لا نقصد الافراد لا نقصد ان زيدا افضل من فاطمة لا - 00:32:14

وانما نقول الرجل من حيث هو افضل من المرأة من حيث هي بغض النظر عن الافراد وهذا صحيح لان يعني الرجال هم الذين هم الذين يقودون وهم الذين يرأسون وهم الملوك وهم الامراء وهم الوزراء - 00:32:31

وهم الشعراء وهم الادباء وهم العلماء هم يعني لو حتى لو تجرد التاريخ كله يعني على مر مراحل تاريخ البشرية وتحصر يعني المجالات العظيمة. من العلم او الطبع الهندسة علوم الشرعية او اي علم من العلوم. ستجد ان - 00:32:47

اكثر من تسعين في المئة اذا لم يكن اكثر من خمسة وتسعين في المئة منهم رجال والنساء في هذا المجال دانما قلة. فمن الذي من الاشجع؟ من الاكثر يعني صبرا واه وقيادة الى اخره - [00:33:07](#)

يعني هذا امر كان بديهيا وكان فطرة الى الى يعني الى قبل فقط منه مئتي سنة. فقط الان مؤخرا انتكست الفطر ولا هذا معلوم على مر العصور على مر التاريخ منذ فجر البشرية - [00:33:24](#)

طيب النوع الذي بعده قال وقد يأتي المعرف بلام الحقيقة لواحد من الافراد هذا الان النوع الثالث اذا الاول الاشارة الى معهود. الثاني الى نفس الحقيقة. الثالث وقد يأتي المعرف بال - [00:33:44](#)

آلا او المعرف بلام الحقيقة يعني هذا نوع من من السابق ممكн نفرده ممكн ندخله في السابق. قد يأتي المعرف بلام الحقيقة لام الحقيقة مثل الرجل وخير المرأة. قد يأتي المعرض بلا - [00:34:01](#)

الحقيقة ويقصد به واحد من الافراد لواحد من الافراد باعتبار عهديته في الذهن لمطابقة ذلك الواحد الحقيقة يعني يطابق المعرف بلا من الحقيقة الذي هو موضوع للحقيقة متحدة في الذهن على فرد موجود من الحقيقة - [00:34:14](#)

طيب كقولك ادخل السوق ادخيلى السوق. طيب السوق في الاصل انه لتعريف الحقيقة فيكون مثل الرجل خير المرأة صائم لكن المقصود به هنا فرد معين واحد من حقيقة السوق فرد معين - [00:34:34](#)

واحد من حقيقة السوق قال حيث لا عهد في الخارج. يعني لو فرض ان هناك عهدا خارجيا بان كان هناك سوق واحد كانت الها للعهد الخارجي للذهني طيب آلا اذا - [00:35:08](#)

طيب هنا يا اخوان نقرأ مرة ثانية قال وقد يأتي لواحد باعتبار عهديته في الذهن. كقولك ادخل السوق. ادخل السوق المقصود به هنا هل المقصود به الدخول كل الاسواق؟ لا اذا هذا الاحتمال مردود - [00:35:29](#)

ليس المقصود بدخول جميع اسواق العالم هل المقصود به دخول سوقا معينا محددا اي والله وان كان ورد هذا في في كلامي لكن يعني لم اقصده. لم اقصد لا نقصد سوقا معينا معروفا - [00:35:45](#)

والا كان العهد طيب اذا ما المقصود الاحتمال الثالث الاحتمال الثالث هو ادخل سوقا من الاسواق واحد هو واحد لكنه غير معين لذلك هو في المعنى كالنكرة كما سيقول الان. قال وهذا في المعنى كالنكرة - [00:36:07](#)

مثلا عندما اقول لك اكرم طالبا بقول لمدير المدرسة او اقول لمدرس مدرسة اكرم طالبا المقصود يكرم جميع الطلاب؟ لا المقصود به زيدا او عبيدا او حميدا واحد محدد من الطلاب؟ لا - [00:36:29](#)

طيب ما الاحتمال الثالث؟ الاحتمال الثالث اكرم واحدا من الطلاب اي كان يعني هو عموم على سبيل البدن لا على سبيل الشمول لو تذكروا هذى المسألة العموم البدنى عموما الشمولى شرحناه في شرح الورقات - [00:36:48](#)

طيب فاذا عندما اقول اكرم طالبا يعني اي طالب لكن كم واحد هل هو معين؟ لا ومثله قوله تعالى واحف ان يأكله الذئب هنا وان كان معرفا بال لكنه في قوة نكرة - [00:37:06](#)

كانه قال واحف ان يأكله الذئب هل يقصد كل الذئاب سياكلونه؟ لا هل يقصد ذئبا معينا بشكله ولو انه واسمه موجود عندهم في الغابة او في المزرعة او في الصحراء؟ لا - [00:37:23](#)

والاحتمال الثالث الاحتمال الثالث النكرة ذئب من الذئاب غير معين واضح هذا اذا فقولك ادخل ادخل السوق قرينة على انه ليس المراد حقيقة السوق من حيث هي لاستحالة الدخول في الحقيقة - [00:37:37](#)

وللحقيقة في ضمن جميع الافراد. هذا ايضا مستحيل لاستحالة دخول الشخص لواحد جميع افراد السوق في العالم او في المدينة بل المراد الحقيقة في ضمن بعض الافراد. يعني نوع واحد من افراد هذا السوق - [00:37:58](#)

قال حيث لا عهد يعني هذا يقول فلو فرض ان هناك عهدا خارجيا بان كان هناك سوق واحد كانت للعهد الخارجي لا الذهني وهذا ليس مرادا. طيب اذا نحن نقصد في ماء وهو طبعي ان يكون هناك عدة اسواق - [00:38:18](#)

طيب قال وهذا في المعنى وهذا اي ال بهذا المعنى وهي الالة التي للحقيقة التي يراد بها بعض افراد الحقيقة هذى في قوة النكرة

وفي معنى النكرة وان كان في اللفظ يجري عليه احكام المعرف - [00:38:36](#)

بمعنى يجوز ان توقيعه مبتدأ لان المبتدأ ولا يجوز الابتداء بالنكرة. المبتدئات لابد ان تكون معارف طيب فيجوز ان اجعله مبتدأ؟ يجوز ان اجعله صاحب حال؟ يجوز ان اصف به المعرفة والى اخره من احكام المعرف اللفظية. لكنه من حيث المعنى - [00:38:55](#) من حيث المعنى هو نكرة وهذا يشبه ما ذكرناه في الالفية آآ عند قول ابن مالك رحمة الله تعالى ووضعوا بعض الاجناس علم كعالما الاشخاص لفظا وهو عم - [00:39:15](#)

عندك ام عربة للعقرب وهكذا فعالة للتلعب اذا اه هناك عند هذه الابيات نعم ذكرنا مسألة الفرق بين علم الجنس وعلم الشخص فذكرنا مسألة قريبة من هذا جدا - [00:39:39](#)

وهو انه يعني يعامل معاملة المعرف في اللفظ لكنه في المعنى ذاكرة قال السعد وكونه في المعنى كالنكرة قد يعامل معاملة النكرة ويوصف بالجملة كقوله كقول الشاعر اه ولا يعلم قائله لكنه بيت مشهور جدا. وقد امر على اللئيم يسبني - [00:40:02](#) انتقد تظن ان اللئيم هنا معرفة لانه معرف. نقول لك لا اللئيم هنا وان كان معرفا بال لكنه في معنى النكرة. لان الها المقصود بها بعض افراد حقيقة اللئام. او حقيقة اللوم. المقصود به فرد منه - [00:40:34](#)

يعني ولقد امر على اللئيم من اللئام يسبني لا يقصد كل اللئام ولا يقصد ائمة معينة. بل فرد من افراد هذه الحقيقة لذك ماذا نعرب جملة يصبني علقوا الحال ام نقل نعت - [00:40:50](#)

نقول قاعدة مشهورة الجمل بعد النكرات نعوت والجمل بعد المعرف احوال. نقول هنا نعربها نكرة. نعربها نعتا كيف نعربها نعت عن اللئيم؟ معرفا بال نقول لانه في معنى النكرة وهو معرفة لفظا لكنه نكر معنى - [00:41:06](#)

ولقد امر على اللئيم على اللئيم يسبني. فمضيت ثم فقلت لا يعنيني مشهور جدا. نعود الى غزوين. قال رحمة الله تعالى وقد يأتي واحد وقد يأتي اي المعروف بلا حقيقة لواحد من الافراد - [00:41:27](#)

باعتبار عهديته في الذهن كقولك ادخل السوق. حيث لا عهد وهذا في المعنى كالنكرة. لم يقل فهذا في المعنى نكرة قلتنا نكرة. يعني يشبه النكرة وقد يفيد الاستغرار وقد يفيد من المعرف باللام المشار بها الى الحقيقة - [00:41:49](#)

يفيد ماذا؟ الاستغرار يعني الشمول نحو ان الانسان لفي خسر. يعني كل انسان كل بدليل انه قال الا الذين امنوا. فلو لم يكن في لفظة الانسان عموم لما صح الاستثناء - [00:42:17](#)

والاصوليون يقولون الاستثناء معيار العموم طيب وقد يفيد الاستغرار نحو ان الانسان لفي خسر ثم قال وهو اي الاستغرار ظریان نوعان حقيقي وهو ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب اللغة هذا - [00:42:36](#)

ذكره ابن هشام شرف قطر حقيقي عند الاستغرار الحقيقي والمجاز حقيقي مثل ان الانسان لفي خسر هذا يصبح مثالا لل حقيقي الانسان هنا العموم الذي فيه عموم حقيقي يشمل جميع افراد البشر - [00:42:56](#)

كلهم في خسارة الا من اتصف بالايمان والعمل الصالح الصفات الرابع هي مذكورة مثل هو مثال اخر قال نحو قوله تعالى عالم الغيب والشهادة. الف الغيب للاستغرار والشمول الحقيقي. اي عالم كل غيب - [00:43:11](#)

وعالم كل شهادة واضح هذا؟ هذا لا اشكال فيه. طيب وهو ظریان حقيقي انه عالم الغيب والشهادة اي كل غيب وشهادة والثاني الاستغرار او نعم استغرار العرفي يعني نسبي ليس حقيقيا هو مجازي - [00:43:32](#)

وهو ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب متفاهم العرف. يعني بحسب فهم اهل العرف العام كقولنا جمع الامير الصاغة هل نقصد انه جمع الصاغة في في الكرة الارضية - [00:43:52](#)

هنا للستغرار فتشمل افراد الكرة الارضية من الصاغة؟ الجواب لا اذا ما نوع الاستغرار هنا؟ استغرار عرفي؟ يعني بحسب ما هو متعارف عليه في اه في اه في عرف المخاطب. فعلى المخاطرة انت تقول له - [00:44:10](#)

مع الامير الصاغ ماذا يفهم اي صاغة بلده لانه سلطانه في بلده لا يتعدى سلطانه غير بلدي اذا اي صاغة بلده او اطراف مملكته لانه المفهوم عرفا لا صاغة الدنيا. هذا مستحيل - [00:44:27](#)

طيب ثم قال كقولنا جمع الامير الصاغة اي صاغة بلده او مملكته. ثم قال واستغراق المفرد اشمل يعني ايها اشمل ايها اجمل المفرد  
ام المثنى ام المجموع انت قد تظن ان المجموع اشمل - [00:44:45](#)

المجموع الذي هو الجمع قد تظن انه اشمل لكن الحقيقة في اللغة استغراق المفرد اشمل من استغراق المثنى والمجموع قال  
واستغراق المفرد اشمل هاي اشمل من استغراق المثنى والمجموع. بمعنى انه يتناول كل فرد من الافراد - [00:45:12](#)

بينما المثنى يتناول ايش ؟ كل اثنين. والجمع يتناول ماذا؟ يتناول كل جماعة ما الدليل على ان الاستغراق المفرد مفرد اشبه من  
استغراق المثنى والجمع؟ قال بدليل صحتي لا رجال في الدار - [00:45:33](#)

عندما اقول ان لا رجال في الدار يصح كلامي هذا اذا كان فيها رجل واحد صح ولا لا؟ انا الحين عندي دار ليس فيها الا رجل واحد  
طيب اردت ان اصف الان هذا هذه الحال فماذا قلت؟ قلت - [00:45:51](#)

لا رجال في الدار. مع ان فيها واحد ولا لا؟ فيها واحد. طيب هل كلامي كذب الكلام خطأ ليس خطأ. صحيح انا نفيت وجود رجال لكن  
هذا لا يمنع من وجود ايش؟ لا يمنع من وجود رجل واحد او رجلين - [00:46:13](#)

يعني المنفي ما هو؟ المجموع صح ولا لا؟ فلا يأتيني احد ويقول كيف تقول لها الرجال في الدار؟ مع انه يوجد رجل واحد او رجالان  
قول لا انا لم اكذب. انا نفيت وجود الرجال وكلامي صحيح. لغة وايضا واقعا - [00:46:29](#)

فالالمنفي هو عدم وجود رجال. يعني جمع واقل الجمع كم؟ ثلاثة. يعني ثلاثة فما فوق. غير موجودين. لكن هذا لا يمنع من وجود واحد  
او اثنين اذن بدليل صحتي لا الرجال في الدار اذا كان فيها رجل او رجلا - [00:46:49](#)

هذا يدل على ماذا هذا المثال يدل على ماذا؟ يدل على ان استغراق الجمع ضعيف استغراق المجموع بدليل انه لم يشمل الواحد ولا  
اثنين واضح هذا؟ شمل فقط الجماعة طيب - [00:47:04](#)

قال بدليل الصحة لا رجال في الدار اذا كان فيها رجل او رجالان دون لا رجلا. بينما لو قلت انا الان عندي بيت فيه رجل واحد فهل  
استطيع ان اقول لا رجل في الدار - [00:47:27](#)

لا استطيع ليس ب الصحيح طيب لو كان فيها رجالان هل استطيع ان اقول لا رجل في الدار لا يصح واضح يا اخوان اذا لا رجل في  
الدار لا يصح اذا كان فيها رجل - [00:47:47](#)

او رجالان طيب قال السعد ولما كان هنا مظنة اعتراظ وهو ان افراد الاسم يدل على وحدة معناه والاستغراق يدل على تعدد  
وهما متنافس اجاب عنه القزويني بقوله ولا تنافي بين الاستغراق وافراد الاسم - [00:48:17](#)

لان الحرف الدال على الاستغراق كحرف النفي والتعریف انما يدل عليه اي على الاسم المفرد حال كونه مجرد عن الدلالة على معنى  
الوحدة وامتناع وصفهم بنعت الجمع للمحافظة على التشاكل اللغظي - [00:48:47](#)

ولانه اي المفرد الداخلي عليه حرف الاستغراق بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد ولهذا امتنع وصفه بنات الجمع عند الجمهور على كلية  
اا ماذا بقي معنا طيب نريد ان نختتم ان شاء الله بالإضافة لماذا العرب تأتي بالمسند اليه مضافا يعني تعريف المسند - [00:49:03](#)

اليه باظافته الى شيء من المعرف وهو اخر ما سدرسه من المعرف قال رحمة الله تعالى وبالاضافة لماذا ما هي الاغراض؟ واحد لانها  
اخسر طريق اخسر طريق الى ماذا؟ اخسر طريق الى احضاره في ذهن السامع - [00:49:30](#)

نحو هوايا مع الركب اليماني مصعب هوايا اصله مهوية طيب المهم انه مضاف ومضاف اليه. هو مضاف والياء مضاف اليه فقوله  
هوايا هذا مضاف ومضاف اليه هذا اخطر من لو استعمل اسم وصول لو قال مثلا الذي اهواه - [00:49:46](#)

اين هو؟ مع الركب اليماني مصعب فايها اخسر؟ هواية مضاف مضاف اليه او الذي اهواه اسم الموصول وسورة الموصول لا شك ان  
المضاف ان الاطافة اخسر والاختصار مطلوب. لماذا لضيق المقام - [00:50:17](#)

مقام الوزن والشعر وايضا هو كان في الحبس. الشاعر وفترط السامة ولونه في السجن والحبس على الرحيل اي عازم على الرحيل.  
فلذلك يناسبه هو الاختصار. هوايا مع الركب اليمانيين مصعب يعني وبعد باه في الارض - [00:50:33](#)

جنبي الجنوب المستبع. الجنوب هو المقوود والمستبع الذي يسار وراءه جنبي وجمان بمكة موثق. يعني باختصار يقول حبيبتي

مغادرة وانا محبوس في السجن والمعنى هو اي منضم الى ركبان الابل الفاقدان لليمن - 00:50:51

لكون الحبيب معهم وبدني اين هو؟ مأسور مقيد بمكة طيب اذا هو ايا مع الركب اليماني مصعد جنوب وجثمانى بمكة موثق طيب اذا اه عرفنا معنى مسعد جنوب يعني مستتبع يعني مقود وجثمانى الجثمان هو الشخص - 00:51:14

وليس خاصا بالميته وانما يعني يطلق على الحي عثمان هو الشخص الموثق يعني مقيد ولفظ البيت خبر ومعناه تأسف وتحسر يعني ظاهر البيت لو تقرأه وهو مجرد يخبرك بهذا حبيبتي مغادرة وانا في السجن. طيب وبعدين - 00:51:45

بعدين الذي يريد هو هو ان يخبرك بأنه متحسن وحزين ومتأسف. وهذا لم يصرح به البيت لكنه مفهوم الغرض الثاني من اغراض الاظافه قال او لتظمنها اي لتظمن الاظافه تعظيمها لشأن مضاف اليه او - 00:52:03

تعظيمها لشأن المضاف او تعظيمها لشأن غيرهما اي غير المضاف وغير مضاف اليه. مثال كقولك في تعظيم المضاف اليه عبدي حضر عبد مضاف والياء المتكلم الذي هو انت مضاف اليه. انت من تريده ان تعظم الان - 00:52:21

تعظيمها لك كيف بان لك عبدي حضر واضح هذا؟ فهذا تعظيم لشأن المضاف اليه. وفي تعظيم المضاف تقول عبد الخليفة ركب عبد مضاف وال الخليفة مضاف اليه. فمن المعمظ هنا؟ من تريده ان تعظم انت؟ تريده ان تعظم العبد الخليفة لا شك انه عظيم - 00:52:41

لكنك عظمت العبد لما اضيفه لل الخليفة فاكتسب التعظيم واضح؟ تعظيمها للعبد بانه عبد الخليفة ليس اي عبد. وانما هو عبد الخليفة الثالث وهو ان تعظم شيئا ليس مضافا ولا مضاف اليه. مثاله عبد السلطان - 00:53:06

عندى تعظيمها للمتكلم العظيم ماني متكملا انا هنا ليس المقصود تعظيم عبد وهو المضاف ولا السلطان وهو مضاف اليه وانما هو قوله عندي اي ان هذا العبد السلطان الذي هو عظيم. طيب - 00:53:22

هو موجود عندي تعظيمها للمتكلم ومتكلما اشرنا اليه بقولنا عندي او يفخر بوجوده عنده بان عبد السلطان عنده وليس اي احد عندي واضح؟ فهو يعظم هنا نفسه. لا يعظم العبد ولا يعظم السلطان. وفيه تعظيم مضاف ايضا لكنه غير مقصود هنا ولا ملاحظ - 00:53:42

المقصود هو كلمة عندي وهو غير المسند اليه المضاف وغير ما اضيف اليه الموسى اليه. وهذا معنى قوله او غيرهما. ثم قال او لتضمنها تحقيرا للمضاف عكس عكس التعظيم التحقير. نحو ولد الحجام حضر - 00:54:07

تحقير للمضاف انه اضيف الى الحجام والجام محتقر محتقر ولد الحجام. وفي الحديث كسب الحجام خبيث ولد الحجام هذا ولد الحجام. تحقيرا لهذا الولد اضفناه الى شيء محقر اه او للمضاف اليه نحو ضارب زيد حاضر - 00:54:26

ضارب زيد حاضر ضارب مضاف وزيد مضاف اليه. فاحنا حقرنا هنا زيدا زيد حاضر طيب او غيرهما نحو ولد الحجام جليس زيد فهنا التحقير منصوب على جليس زيد. ليس على ولد الحجام ولا على ليس على ولد ولا على الحجام. وان كان فيه حقاره لكنه ليس ملحوظا ولا - 00:54:52

مقصودة والمقصود هو ان كونه جليس زيد. بالعكس المثال الذي ذكرناه قبل قليل مع اه في قولنا عبد السلطان عندي او لاغنائها عن تفصيل متذر هذا زاده السعد قال او لاغنائها عن تفصيل متذر نحو اهل الحق على كذا. طيب من هم اهل الحق - 00:55:25

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والائمه احمد ما لك الشافعي. فهذا كثير التفصيل هنا متذر ما اجمله باللي مضاف ومضاف اليه فاقول اتفق اهل الحق على كذا. فالاضافة تعينك على - 00:55:51

اه تغنيك عن تفصيل يتذر عليك. وهذا في الحقيقة قريب من الاختصار الذي ذكرناه في هوایة مع الركب اليماني مسعدون او متذر يعني يمكن لكنه عسير نحو يعني يمكن التفصيل لكنه عسير نحو اهل البلد فعلوا كذا - 00:56:07

او لانه يمنع عن التفصيل مانع. مثل تقديم البعض على بعض. نحو علماء البلد حاضرون علماء البلد حاضرون نعم فهو لا يريد ان يفصل من هم هؤلاء العلماء لا يدين يقول زيد وعبيد وحميد وعلي الى اخره لانه يؤدي الى منافسة وحقد - 00:56:26

فبدلا من ان يفصل هذا يحملهم بالمضاف المضاف اليه فيقول علماء البلد حاضرون الى غير ذلك من الاعتبارات وبهذا تكون بحمد الله

تعالى فرغنا من مبحث عظيم وهو تعريف المسند اليه ومررنا على جميع انواع المعرف - 00:56:51

عند النحويين وفي الدرس القادم باذن الله تعالى نتكلم عن مبحث جديد وهو تنكير مسند اليه. لماذا تنكر العرب المسند اليه؟ هذا يكون للغراض محددة اه سئلتي عليها ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:08